



إلى خطوات أفضل وتجنب كارثة جديدة سواء على مستوى العلاقات الإيرانية - البريطانية أو أي مستوى آخر. وقال إن المنطقة لا تتحمل كوارث جديدة، وأن تتكرر تلك الكوارث، وبشأن الأوضاع في العراق أكد خاتمي أن العراق الآمن والقيء والموحد هو قوة وإن لكل العراقيين بلا استثناء، وأن العراق غير الآمن وغير المنسق هو سبب لفرق وعدم استقرار وتختلف كل بالعراقيين.

القاهرة - بدأ، عرب الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي أسس من أمه في أن تسيطر الحكمة والعقل على الموقف وإيجاد مخرج سليم وسلمي لفضية البحارة البريطانية المحتجزين لدى طهران، مؤكدا ضرورة تخطي تلك الأزمة. وشدد الرئيس الإيراني خلال مؤتمر صحفي بالقاهرة عن الامين للجامعة العربية عمرو موسى على ضرورة الانتقال

لندن - ويوترو:

عرض الوساطة البريطانية السابق في لبنان تيري ويت است النوجه في ايران للقيام بوساطة لتسلسل ومحاولة حل الأزمة المرتبطة على اعتقال 15 جنديا بريطانيا في ايران. وقال زيت الذي اعتقل لمدة 5 سنوات تقريبا في لبنان، عبر محطة (سكاي نيوز) التلفزيونية البريطانية، «انا مستعد للتوجه بصفة استثنائية فقط». وفاوض ويت في 1981 حراس الثورة الذين احتجزوا البريطانيين في منطقة شط

العرب في مياه الخليج في 23 مارس، وتوصل معهم اتفاق في الافراج عن مجموعة من البريطانيين والإيرانيين الذين كانوا متهمة بالتجسس في الجمهورية الإسلامية. وأشار تيري ويت إلى أنه «ستستغل الطائرة القليلة» في حال حصوله على إشارة إيجابية من الإيرانيين حول وساطته. وكبار تيري ويت مفودا سابقا لرئيس اكاديمية الانفاخجانية وخفف في لبنان في 1987 أثناء محاولته التوسط للافراج عن 4 رهائن غربيين آخرين.

طهران تنفي نيتها مواصلة برنامجها النووي دون مراقبة دولية

العاهل السعودي حذر نجاد من الاستخفاف بضربة أمريكية

عواصم - وكالات:

حذر العاهل السعودي الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد من الاستخفاف بالتهديد الأمريكي بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، حسب ما ذكر موقع مجلة (نيوزويك) على شبكة الانترنت الجمعة. وكان أحمددي نجاد التقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرابع من مارس في الرياض حيث أعلن الزعيمان نيتيها مواجهة النزاعات الطائفية بين الشيعة والسنة في المنطقة.

وفي مقابلة مع (نيوزويك) قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أن الملك السعودي تصح الرئيس الإيراني بعدم الاستخفاف بالتهديدات الأمريكية بشأن عمل عسكري يسيب رفض بلاده وقف تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم. وقال الأمير سعود الفيصل ان العاهل



محمود احمد نجاد

وتلحقون الذي يبلانكم؟ لماذا انتم مستعجلون؟ لماذا انتم بحاجة (لتخصيب اليورانيوم) هذا العام



العاهل السعودي

وليس العام المقبل او الذي يليه؟ او حتى بعد 5 سنوات؟.. وواضح وزير الخارجية السعودية ان

للك يتحدث الى جويليه بصراحة، مضيفا ان العاهل السعودي قال ايضا لنجاد «نعم تتدخلون في الشؤون العربية» في إشارة واضحة الى التدخل الإيراني المفترض في شؤون عدد من الدول العربية. وأضاف الوزير السعودي ان الرئيس الإيراني استمع الى ما قاله الملك السعودي الا انه نفي أي تدخل لبلاده «وعلنا قلنا سواء نعمت ذلك ام لا، فان ذلك يخلق مشاعر سيئة تجاه ايران ويجب ان يتوقف ذلك». وقال الأمير سعود الفيصل «بالتأكيد فان ايران تتدخل في شؤون العراق، وقتلا لهم ان ذلك ان يفيدهم بل يضرهم، والآن لا نضع أنفسنا في موقف النزاع مع ان ذلك نقت ايران اسن تقارير مفادها

انها تنوي مواصلة برنامجها النووي المثير للجدل دون مراقبة دولية، وأكدت ان نشاطاتها النووية ستواصل تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وصرح ممثل ايران لدى الوكالة الذرية على اصغر سلطانية للائحة الرسمية ان «عمليات التفتيش والتعاون ستواصل دون تغيير او توقف». وردا على سؤال عما اذا كانت ايران «ستوقف عن تقديم المعلومات للوكالة الدولية للطاقة الذرية»، قال سلطانية «ان كافة النشاطات النووية الإيرانية فيها نشاطات تخصيب في تحت اشراف المفتشين ولا توجد أية مشكلة بهذا الخصوص». واعلن سلطانية رسميا قرار بلاده في رسالة بعث بها مندوبها الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي اسن الاول.

طهران تتراجع عن المحاكمة.. ومتكى يطالب لندن بعدم التيسيس

بيكيت تتهم إيران باستعراض القوة في قضية البحارة

عواصم - وكالات:

تصاعدت أمس الأزمة بشأن احتجاز 15 بحارا بريطانيا حيث أعلنت لندن انها تشعر بالقلق من «التهميد الإيراني بشأن إمكانية إحالة البحارة الذين تتحجزهم للمحاكمة وعبرت للمرة الاولى عن سفنها لوقوع الحادث في حين حذر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي لندن من تسييس

الأزمة. واتهمت وزيرة الخارجية البريطانية مارجريت بيكيت ايران أمس بـ «استعراض القوة» بتصريحاتها بشأن البحارة البريطانيين. وجاءت تصريحات بيكيت ردا على ما نقلته وسائل الاعلام عن السفير الإيراني في موسكو غلام رضا انصاري بأن بلاده بدأت اجراءات قضائية ضد البحارة المحتجزين وانهم سيعاقبون في حال اذنتهم.

وقالت بيكيت عقب اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في برلين بالمانيا «هذا ليس اول شخص يطلق تصريحات يهدف استعراض القوة ولا اعتقد ان ذلك يساعده في القضية. الا ان انصاري نفى اسن ان يكون اعلن ان البحارة البريطانيين الذين احتجزوا في الخليج، قد يخضعون للمحاكمة قائلًا «ان التلفزيون اخفا في ترجمة التصريحات وأشار الى إمكانية حصول محاكمة». وكان انصاري يشير الى مقابلة مع تلفزيون (فيستي) الروسي مساء الجمعة.

وصرحت بيكيت للصحافيين ان بريطانيا تدع في المذكرة الإيرانية بشأن عدالة الاحتجاز الا انها لم تتفق عن ضرورة الرد.

وكانت ايران ارسلت مذكرة دبلوماسية للسلطات البريطانية تكشف جميعها بانت فيها «العمل غير المشروع» الذي قام به البحارة في مياه الخليج، لكنها لم تطلب باعتذار بريطاني. وأضافت بيكيت ان لندن تتشكي من تعطل الجهود الدبلوماسية بسبب عملة احتفالات «الطوروز» التي تشهدها ايران حاليا.



بيكيت تتحدث للصحافيين قبل الاجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في برلين. (ا ف ب)

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في وقت سابق أمس انها تسعى الى اجراء «مناقشات رسمية» مع ايران بعد تقديمها احتجاجا رسميا على الصور التي بثها التلفزيون الإيراني للبحارة المحتجزين. وصرح المتحدث باسم الخارجية البريطاني «نحن نسعى الى اجراء مناقشات رسمية». ويعني ذلك عادة تبادل الرسائل



صبي يلوح بعلم ايران خلال احتفال بيوم الجمهورية الإسلامية في طهران. (ا ف ب)

رغم ان المحلثة باسم الخارجية رفضت الكشف عن طبيعة هذه المناقشات. وبإشارة ذلك نقل الاعلام المحلي عن متكي قوله لنظيره الاسرائيلي المسخندون واوثر في مكانة هاتفيته «على القادة البريطانيين تجنب العواصف الاعلامية والتسييس ليجلولة دون مزيد من التعقيد للمسألة». وفي محادثة مع نظيره

باكستان تجرب صاروخاً قادراً على حمل رؤوس نووية

إسلام آباد - ا ف ب: اعلن الجيش الباكستاني انه اجرى اسن تجربة ناجحة على صاروخ بالستي أرض- أرض قصير المدى الذي قاد على حمل رؤوس نووية. وذكر الجيش في بيان له ان مدى صاروخ «حقل 22 عبيدي» يصل الى نحو 200 كلم «ويمكنه حمل جارة الرؤوس الحربية». وجاءت التجربة التي تهدف الى «التحقق من الاعمار الفنية المطلوبة» بجاح. حسب الجيش. وكانت باكستان اجرت اسن اسبوع تجربة على صاروخ كروز اسعد مدى قادر على حمل رؤوس نووية وتجنب اجهزة الرادار. ويصل مدى صاروخ «حقل 7 بابلور» الى 700 كلم. وتجرى كل من الهند وباكستان تجارب صاروخية وريعية منذ ان جرى الميدان تجارباً نووية في مايو 1998. وفي فبراير وقعت باكستان اتفاقا تاريخيا مع الهند لقياس مخاطر حوادث التساقط النووية.

أزمة «البحارة» تعيد للواجهة خلافات النظام الإيراني

يرى الخبراء ان أزمة اسن حادثة البحرية البريطانية في ايران علاوة على التوتر الذي تثيره على الساحة الدولية، تعيد الى الواجهة خلافات بين معتدلين ومحافظين وبراغماتيين في نظام طهران. وقالت - روزماري هوليس من معهد الأبحاث الاستراتيجية ستام هانس في لندن -لا تعلم انما القيين لماذا اسن الإيرانيون الجنوبيون البريطانيين. لا تعلم انما كان ذلك يعود لقرار سياسي متعمد اتخذ على اعلى المستويات او قرار اتخذ حراس الثورة لاسباب خاصة بهم». ولقت الى انه «قبل ان تندلع هذه الأزمة» كان المجتمع يعلم ان نظام طهران يشهد اقتضامات كبيرة. لكن الأزمة حولت الاطلاق عن «الصراعات على السلطة في طهران». من حيثها، اعتبر هينغتون ويكي الخير في المؤسسة الانلانية للسياسة الخارجية انه «من الممكن ان تكون هذه القضية محاولة لظهور ضرورة ان تؤخذ ايران على محمل الجد وانته قد ترتب العكاسات جراء موقف متشدد يحتل ان يتخذ مجلس الامن الدولي بشأن ايران». وأضاف المحلل انه «لا بد من التأكيد على ان التوترات الداخلية قائمة في ايران وان هذه العملية قد لا تحظى بدعم القوات الاكثر اعتدالا في الحكومة». واعتبر مارك توماس من المعهد الملكي لدراسات الدفاع والامن في لندن ان الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد يتربح على السلطة لكن في الوقت نفسه رأيت كيف يتربح موقفه السياسي منذ بداية السنة». وأضاف الخير «لاحظنا تحالفا يجمع كافة الاطياف السياسية في ايران بين متشددين واصلاحيين وبراغماتيين يعارضون سياسة احمددي نجاد بدعم المرشد الاعلى» للجمهورية الإسلامية التي الله على خاتمي. اما مسيحيان تيرمال اسناد الجامعي المتخصص في شؤون الشرق الاوسط فقال «نحن الغريبيون نضل الى الاعتقاد بان الحكومة (الإيرانية) تتحرك ككيان موحد» لكن «الاحداث تلت مرازا على ان ايران تحبذ تقاليم الوضع وتظهر ان لها وقعا على ما يجري في المنطقة». وأشار روزماري هوليس الى ان احمددي نجاد تعرض لتناقضات شديدة من اكبر ناشمي رفسنجاني رئيس مجلس اتحاد مسلمة النظام والرئيس السابق وهو محافظ براغماتي.